

تاج العروس من جواهر القاموس

مُعَاجِزِينَ " أَيْ يُعَاجِزُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَهُمْ أَيْ يِقَاتِلُونَهُمْ وَيُحَارِبُونَهُمْ لِيُضَيِّحُوا رُوحَهُمْ إِلَى الْعَجْزِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ يُعْجِزُ إِلَّا جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلْقٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَلْجَأٌ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ . مُعَاجِزِينَ : مُعَانِدِينَ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ الْآتِي ذِكْرُهُ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : مُسَابِقِينَ مِنْ عَاجِزِهِ إِذَا سَابَقَهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَعَانِدَةِ أَوْ مَعْنَاهُ أَنْزَلَهُمْ طَائِفَتَيْنِ أَنْزَلَهُمْ يُعْجِزُونَنَا لِأَنْزَلَهُمْ طَائِفَتَانِ وَأَنْزَلَهُمْ لَا يُدْعَوْنَ وَأَنْزَلَهُ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَهُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا " . قُلْتُ : وَقُرِئَ مُعْجِزِينَ بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَعْنَى مُتْدَبِّطِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَقِيلَ : يَنْدَسُّبُونَ مَنْ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَجْزِ نَحْوَ جَهَنَّمَ لَا تُتُوسَفُّ هَيْئَتُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أَنْزَلْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ " قَالَ الْفَرَّاءُ : كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِأَنْزَلَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ فَالْمَعْنَى مَا أَنْزَلْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا مِنْ فِي السَّمَاءِ بِمُعْجِزٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْمَعْنَى لَا يُعْجِزُونَنَا هَرَبًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَشْهَرُ فِي الْمَعْنَى . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجْزٌ كَكَتَفٍ وَنَدُسٍ : عَاجِزٌ . وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عَاجِزَةٌ عَنْ الشَّيْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَجَزُ مُحَرَّكَةٌ جَمَعَ عَاجِزٌ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَدَّةِ : " لَا يَدُخُلُنِي إِلَّا سَقَطٌ النَّاسِ وَعَجِزُهُمْ " يَرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا . وَفَحْلٌ عَجِيزٌ : عَاجِزٌ عَنْ الضَّرَبِ كَعَجِيسٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ عَجِيزٌ وَعَجِيسٌ إِذَا عَجَزَ عَنْ الضَّرَبِ . وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : عَجَزَ عَنْهُ . وَأَعْجَزَهُ وَعَاجِزَهُ : جَعَلَهُ عَاجِزًا وَهَذِهِ عَنِ الْبَصَائِرِ . وَعَاجِزَ الْقَوْمُ : تَرَكُوا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ . وَالْعَجْزُ فِي الْعَرُوضِ : حَذْفُكَ نُونِ فَاعِلَاتِنِ لِمُعَاقَبَتِهَا أَلْفَ فَاعِلِنِ هَكَذَا عَبَّرَ الْخَلِيلُ عَنْهُ فَفَسَّرَ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْعَجْزُ بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْحَذْفُ وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ يَقُولُ : الْعَجْزُ : النَّسَبُ مِنَ الْمَحْذُوفَةِ مِنْ فَاعِلَاتِنِ لِمُعَاقَبَةِ أَلْفِ فَاعِلِنِ وَهَذَا كَلَامُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَدِيدِ . وَعَجْزُ بَيْتِ الشَّعْرِ خِلَافُ مَدْرِهِ . وَعَجَّزَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِعَجْزِ الْبَيْتِ . وَامْرَأَةٌ مُعْجِزَةٌ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَجَمْعُ الْعَجِيزَةِ الْعَجِيزَاتُ وَلَا يَقُولُونَ عَجَائِزُ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يُقَالُ : عَجِزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ

مَالِكُ : إِنَّ الْحَقَّ يَقْبَلُ فَمَنْ تَعَدَّاهُ ظَلَمَ وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ وَمِنْ أَنْتَهَى
 إِلَيْهِ اكْتَفَى . قَالَ : لَا أَقُولُ عَجَزَ إِلَّا مِنْ الْعَجِيزَةِ وَمِنْ الْعَجَزِ عَجَزَ وَقَوْلُهُ
 يَقْبَلُ أَيُّ وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : الْحَقُّ عَارِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ
 الْمَادَّةِ أَنَّ عَجَزَ بالكسرة من العَجَزِ لُغَةٌ بَعْضُ قَيْسٍ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ
 الْفَرَّاءِ . وَالْمَعْجُزُ كَمَنْبَرِ الْجَفْنَةِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَعْرِ . وَعَجَزَ الْقَوْسُ
 وَعَجَزُهَا : وَمَعْجُزُهَا : مَقْبِضُهَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ
 زَايَهُ بَدَلٌ مِنْ سَيِّدِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْعَجَزُ وَالْعَجَزُ لَا يُقَالُ : مَعْجَزُ
 . وَعَجَزُ السَّكَّانِ : جُزْأَتُهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : اتَّقِ الْفِي شَيْبَتِكَ
 وَعُجْزِكَ بِالضَّمِّ أَيُّ بَعْدَمَا تَصِيرُ عَجُوزًا . وَنَوَى الْعَجُوزُ : ضَرَبُ مَنْ النَّوَى
 هَشٌّ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنِ كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعَقُوقُ . وَالْمَعْجَزَةُ بِالْكَسْرِ :
 الْمِنْطَاقَةُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلِي عَجَزَ الْمُتَنَطِّقِ بِهَا . وَيُقَالُ :
 عَجَزُ دَابَّتِكَ أَيُّ ضَعُفُهَا الْحَقِيبَةُ نَقَلَهُ الصَّانِغَانِيُّ . وَالْمَعْجَزُ كَمَجْرَابِ :
 الدَّائِمُ الْعَجَزُ وَأَنْشُدَ فِي الْحَمَاسَةِ لِبَعْضِهِمْ : أَيُّ يُعَاجِزُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَهُمْ
 أَيُّ يَقَاتِلُونَهُمْ وَيُحَارِبُونَهُمْ لِيُصَيِّرُوهُمْ إِلَى الْعَجَزِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ
 يُعْجَزُ إِلَّا جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَهَذَا
 قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ . مُعَاجِزِينَ : مُعَانِدِينَ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ الْآتِي ذِكْرُهُ وَقِيلَ
 فِي التَّفْسِيرِ : مُسَابِقِينَ مِنْ عَاجِزِهِ إِذَا سَابَقَهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَعَانِدَةِ أَوْ مَعْنَاهُ
 أَنْزَلَهُمْ طَائِفِينَ أَنْزَلَهُمْ يُعْجِزُونََنَا لِأَنَّزَلَهُمْ طَائِفُوا أَنْزَلَهُمْ لَا يُبْغِثُونَ وَأَنْزَلَهُ لَا
 جَنْدَةَ وَلَا نَارَ وَهُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا " . قُلْتُ : وَقُرِئَ مُعْجِزِينَ بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَعْنَى
 مُتَنَبِّطِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَقِيلَ : يَنْدَسُّبُونَ مَنْ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى الْعَجَزِ نَحْوَ جَهَنَّمَ وَسَفَّهَتْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أَنْزَلْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ " قَالَ الْفَرَّاءُ : كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِأَنْزَلَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ فَالْمَعْنَى مَا أَنْزَلْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 بِمُعْجِزٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْمَعْنَى لَا يُعْجِزُونََنَا هَرَبًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَشْهُرُ فِي الْمَعْنَى . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ
 عَجِزٌ وَعَجِزٌ كَكَتَفٍ وَنَدُسٌ : عَاجِزٌ . وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عَاجِزَةٌ عَنْ الشَّيْءِ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَجَزُ مَحَرَّكَةٌ جَمَعَ عَاجِزٌ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنْدَةِ :
 " لَا يَدُخُلُنِي إِلَّا سَقَطُ النَّاسِ وَعَجَزُهُمْ " يَرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ
 الدُّنْيَا . وَفَحَلُ عَجِيزٌ : عَاجِزٌ عَنِ الصَّرَافِ كَعَجِيسٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحَلُ

عَجِيزٌ وَعَجِيسٌ إِذَا عَجَزَ عَنِ الصَّرَابِ . وَأَعَجَزَهُ الشَّيْءُ : عَجَزَ عَنْهُ .
وَأَعَجَزَهُ وَعَاجَزَهُ : جَعَلَهُ عَاجِزاً وَهَذِهِ عَنِ الْبَصَائِرِ . وَعَاجَزَ الْقَوْمُ : تَرَكَوْا
شَيْئاً وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ . وَالْعَجْزُ فِي الْعَرُوضِ : حَذْفُ فُكَّ نُونِ فَاعِلَاتِنِ
لِمُعَاقَبَتِهَا أَلَفَ فَاعِلُنْ هَكَذَا عَبْدُ الرَّحِيلِ عَنْهُ فَفَسَّرَ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْعَجْزُ
بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْحَذْفُ وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ وَإِنْ شَأْنُ الْحَقِيقَةِ أَنْ يَقُولَ : الْعَجْزُ : الذُّنُوبُ
الْمَحْذُوفَةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ لِمُعَاقَبَةِ أَلَفِ فَاعِلُنْ وَهَذَا كُلُّهُ إِنْ شَأْنُ هُوَ فِي الْمَدِيدِ .
وَعَجْزُ بَيْتِ الشَّاعِرِ خِلَافُ مَدْرِهِ . وَعَجَّزَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِعَجْزِ الْبَيْتِ . وَامْرَأَةٌ
مُعَجَّزَةٌ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَجَمْعُ الْعَجِيزَةِ الْعَجِيزَاتُ وَلَا يَقُولُونَ عَجَائِزُ مَخَافَةَ
الِاتِّبَاسِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يُقَالُ : عَجِيزَ الرَّجُلِ
بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ : إِنَّ الْحَقَّ بِقَبْلِ
فَمَنْ تَعَدَّاهُ طَلَامَ وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى . قَالَ : لَا
أَقُولُ عَجِيزَ إِلَّا مِنْ الْعَجِيزَةِ وَمِنْ الْعَجْزِ عَجَزَ وَقَوْلُهُ بِقَبْلِ أَيْ وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ
تَرَاهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : الْحَقُّ عَارِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنْ عَجَزَ
بِالْكَسْرِ مِنَ الْعَجْزِ لُغَةً بَعْضُ قَائِمٍ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَالْمَعْجُزُ
كَمَنْبَرِ الْجَفْنَةِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَعْرِ . وَعَجَزَ الْقَوْسُ وَعَجَزُهَا : وَمَعْجُزُهَا
: مَقْبِضُهَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ زَايَهُ بِدَلٍّ مِنْ سَيْنِهِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْعَجْزُ وَالْعَجْزُ وَلَا يَقَالُ : مَعْجُز . وَعَجْزُ السَّكَّانِ :
جُزْأَتُهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : اتَّقِ اللَّهَ فِي شَيْبَتِكَ وَعُجْزِكَ بِالصَّمِّ أَيْ
بَعْدَمَا تَصِيرُ عَجُوزاً . وَنَوَى الْعَجُوزَ : ضَرَبُ مَنْ الذُّنُوبِ هَشَّ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ
لِللَّيْنِ كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعَقُوقَ . وَالْمَعْجُزَةُ بِالْكَسْرِ : الْمِنْطَقَةُ فِي لُغَةِ
الْيَمَنِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلِي عَجْزَ الْمُتَنَطِّقِ بِهَا . وَيُقَالُ : عَجَّزُ دَابَّتِكَ أَيْ
ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيبَةَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْمَعْجَازُ كَمِحْرَابٍ : الدَّائِمُ الْعَجْزُ
وَأَنْشُدْ فِي الْحَمَاسَةِ لِبَعْضِهِمْ :